

الضرائب والزكاة

المعاملات المالية · الضرائب

السؤال

هل يمكن أن نجعل ما نؤديه من ضرائب للدولة بدل الزكاة؟

الجواب

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسو الله وعلى آله وصحبه وسلم.

أما بعد:

ذهب الجمهور من العلماء من المتقدمين، وكثير من المعاصرين، وكذلك المجامع الفقهية إلى عدم جواز ذلك، وأن المدفوع لا يسقط الزكاة عن المزكي. وقد ذهب البعض إلى أن ذلك يكفي عن الزكاة وهو رواية عن أحمد، وقد سئل عما يأخذه الظلمة: أتجعل من الزكاة؟ قال: نعم. وقول للإمام النووي، وابن تيمية في قول. وقول الجمهور هو الراجح والله أعلم؛ لأن الذهاب إلى الدولة قد لا يصل إلى مستحقي الزكاة.

والله أعلم.

المفتي: الأستاذ الدكتور مشعان العيساوي

المجمع الفقهي العراقي لكبار العلماء للدعوة والإفتاء · الرابط الدائم:

<https://mix.alfiqhi.org/fatwa/791/%D8%A7%D9%84%D8%B6%D8%B1%D8%A7%D8%A6%D8%A8-%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%B2%D9%83%D8%A7%D8%A9>

طُبعت في ٢٠ جمادى الأولى ١٤٤٨ هـ (٣١ تشرين الأول ٢٠٢٦ م)